Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعيد ميلادها ، وقد جاءت أمس فدعتنا إلى الوليمة »

قالت ليزا : « هذا عجيب جدا ! سادة البيتين فى صدام ولدام . وخدم البيتين فى مدام وندام ! »

« ما للسادة ولنا ؟ وبعد فإنى تابعة لك لا لأبيك . وما أحسب أن بينك وبين « أليكس » عداوة . فدعى الكبار فى خصامهم ما سرهم »

قالت ليزا : « اذهبى يا ناسية وانظرى « أليكس » وافحصيه فحصا دقيقا ، ثم عودى فصفيه لى وانعتيه كما هو لا تزيدى ولا تنقصى »

وكذلك مضت الوصيفة وأقامت ليزا تنتظر إيابها .

وعادت « ناسية » مساء فقالت : « لقد أبصرت « أليكس » ياليزا ووفقت إلى ملازمته سحابة اليوم »

قالت ليزا : « وهل هو من حسن الصورة وجمال الطلعة على ما يصفون ؟ »

« وفوق ما يصفون يا ليزا . أهيف رشيق القد ممشوق القوام أغر أبلج وضاح الجبين »

« أحقا ما تقولين ؟ لم أكن أحسبه كذلك . وهل رأيت عليه سيما الحزن والكآبة كما يزعمون ؟ »

« الأمر على نقيض ذلك . فما رأيت أفرح منه ولا أمرح ولا أكثر دعابة ولا أغزر فكاهة ، ولقد بلغ من فرط دعابته أنه اقترح علينا نحن الفتيات أن يطوف علينا فيعانقنا ويقبلنا جميعا »

قالت ليزا : « ولكنهم يقولون إنه عاشق مشغول بمن يهوى عن الناس طرا »

« لا علم لى بذلك ولكن المرجح أن هذا الزعم باطل — بدليل أنه كان لا يزال يرشقنا بنظراته ويديم إلينا كرة ألحاظه ولم يسؤنا منه ذلك — إذ كانت ألحاظه تنبعث عن أحلى عينين فى أجمل محيا »

قالت ليزا : « وماذا يقول عنه خدامه ؟ »

« يقولون إنه غاية فى الظرف والرقة — ما شئت من عذوبة لقاء وحلاوة أنس وسحر بيان — وأنه لا عيب فيه سوى فرط افتتانه بالغوانى . على أنى لا أرى فى